

لسان العرب

(قمل) القَمَلُ معروف واحدته قَمَلَةٌ قال ابن بري أوله المصُّؤَابُ وهي بيض القَمَلِ الواحدة مصؤابة وبعدها اللزقة .

(* قوله « وبعدها اللزقة » وقوله « ثم الفنضج » كل منهما في الأصل بهذا الضبط) ثم الفَرْعَةُ ثم الهرْزعة ثم الحَنْدَبِجُ ثم الفَنْدُضِجُ ثم الحَنْدَلِسُ وقوله وصاحب لا خير في شبابه أصحَّ شؤْمُ العَيْشِ قد رَمَى به حُوتًا إِذَا ما زَادُنَا جِئْنَا به وَقَمَلَةٌ إِنَّ نَحْنُ بَاطِشُنَا به إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ قَمَلَةٍ فِي قَلْبَةٍ غَنَائِهِ كَمَا قَدَّمْنَا فِي قَوْلِهِ حُوتًا إِذَا مَا زَادُنَا جِئْنَا به وَلَا يَكُونُ قَمَلَةٌ حَالًا إِلَّا عَلَى هَذَا كَمَا لَا يَكُونُ حُوتًا حَالًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ وَنَظِيرُ كُلِّ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ C مِنْ قَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا شَدِيدًا لَا تَرِيدُ أَنَّهُ أَسَدٌ وَلَكِنْ تَرِيدُ أَنَّهُ مِثْلُ أَسَدٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا قَمَالٌ وَقَمَلٌ وَقَمَلٌ رَأْسُهُ بِالْكَسْرِ قَمَلًا كَثُرَ قَمَلٌ رَأْسُهُ وَقَوْلُهُمْ غُلٌّ قَمَلٌ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ الْقِدُّ فِي عُنُقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ النِّسَاءِ غُلٌّ قَمَلٌ يَقْدِرُهَا فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يَخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَصِفَةِ النِّسَاءِ مِنْهُنَّ غُلٌّ قَمَلٌ أَيْ ذُو قَمَلٍ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ وَلَا يَسْتَطِيعُ دَفْعُهُ عَنْهُ بِحِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَمَلُ الْقَدَرُ وَهُوَ مِنَ الْقَمَلِ أَيْضًا وَقَمَلُ الْعَرَفِ فَجَ قَمَلًا أَسْوَدَ شَيْنًا وَصَارَ فِيهِ كَالْقَمَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَمَلُ الْعَرَفِ فَجَ إِذَا أَسْوَدَ شَيْنًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ عَوْدُهُ شَبَّهَ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ وَقَمَلُ بَطْنِهِ ضَخْمٌ وَأَقَمَلُ الرَّمَثُ تَفَطَّرَ بِالنِّبَاتِ وَقِيلَ بَدَا وَرَقُهُ صِغَارًا وَقَمَلُ الْقَوْمِ كَثُرُوا قَالَ حَتَّى إِذَا قَمَلَتِ بَطُونُكُمْ وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَبُوا وَقَلَابَتُمْ طَهَرَ الْمَجَنُّ لَنَا إِنْ اللَّئِيمُ الْعَاجِزُ الْخَبُّ الْوَائِي وَقَلَابَتُمْ زَائِدَةٌ وَهُوَ جَوَابُ إِذَا وَقَمَلَتِ بَطُونُكُمْ كَثُرَتْ قِبَائِلُكُمْ بِهَذَا فَسَرَهُ لَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ وَقَمَلُ الرَّجُلِ سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ وَامْرَأَةٌ قَمَلَةٌ وَقَمَلِيَّةٌ قَصِيرَةٌ جَدًّا قَالَ مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَّامَةَ قَمَلِيَّةٌ إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدٍ تُوَارِي بُوَهُ أَيْ تَطْلُبُ الْإِرْبَةَ وَالْقَمَلِيُّ بِالْتَحْرِيكِ مِنَ الرِّجَالِ الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ الشَّانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَشَاعِرٍ مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَّامَةَ قَمَلِيَّةٌ تَبْذُرُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمَا وَأَنْشَدَ لآخر أَفِي قَمَلِيٍّ مِنْ كَلَامِيٍّ هَجَوْتُهُ أَبُو جَهْضَمٍ تَغْلِي عَلِيٍّ مَرَا جِلُّهُ ؟ وَالْقَمَلِيُّ أَيْضًا الَّذِي كَانَ بَدَوِيًّا فَعَادَ سَوَادِيًّا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقُمَلُ صِغَارُ الذَّرَرِ وَالذَّبِّيُّ وَقِيلَ هُوَ الذَّبِّيُّ الَّذِي لَا أَجْنَحَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ صَغِيرٌ لَهُ جَنَاحٌ

أَحْمَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ لَهُ جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ عِكْرَمَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
الْقُمَّةُ لَلْجَنَادِبِ وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ وَاحِدَتُهَا قُمَّةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدُ الْقُمَّةِ لَ قَامِلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّاعٍ وَصَائِمٍ وَمُيَّسَمٍ الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا قُمَّةٌ لَلْزَرْعِ
فَدُوْءٌ وَيَبَّةٌ تَطِيرُ كَالْجَرَادِ فِي خِلْقَةِ الْحَلَامِ وَجَمْعُهَا قُمَّةٌ لُّ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُمَّةُ شَيْءٌ
يَقَعُ فِي الزَّرْعِ لَيْسَ بِجَرَادٍ فَيَأْكُلُ السَّنْبِيلَ وَهِيَ غَضَّةٌ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ فَيَطُولُ الزَّرْعُ وَلَا سُنْدُبِلَ
لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقُمَّةُ لَعِنْدَ الْعَرَبِ الْحَمَانُ وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ الْقُمَّةُ لَجَرَادٍ صَغِيرٍ يُعْنَى الدَّبَّابُ وَأَقَمَّ لَعَرَفَجَ وَالرَّيْمُ إِذَا بَدَأَ وَرَقَهُ
صَغِيرًا أَوَّلَ مَا يَنْفَطِرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُمَّةُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْحَلَامَ وَهُوَ لَا يَأْكُلُ أَكُلَ
الْجَرَادِ وَلَكِنْ يَمْتَصُّ الْحَبَّ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدَّقِيقُ وَهُوَ رَطْبٌ فَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ وَخَيْرُهُ وَهُوَ
خَبِيثٌ الرَّائِحَةُ وَفِيهِ مِثَابَةٌ مِنَ الْحَلَامِ وَقِيلَ الْقُمَّةُ لَدَوَابِّ صَغِيرَةٍ مِنْ جِنْسِ الْقِرَادَانِ إِلَّا
أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا قُمَّةٌ تَرْكَبُ الْبَعِيرَ عِنْدَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَعَشَى قَوْمًا تُعَالِجُ
قُمَّةً لَا أَبْنَاؤَهُمْ وَسَلَاةً أُجْدَاً وَبَابًا مُؤَصَّدًا وَقِيلَ الْقُمَّةُ لَقَمَلِ النَّاسِ وَلَيْسَ
بشَيْءٍ وَاحِدَتُهَا قَمَلَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْمَلُ الَّذِي قَدْ اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرِ الْمَحْكَمِ وَقَمَلَى
مَوْضِعٌ وَإِذَا أَعْلَمَ